

[821] المجلس 821 - يتبع: 44- باب توقير العلماء والكبار وأهل

الفضل وتقديمهم عَلَى غيرهم، ورفع مجال...

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي يحيى وقيل أبي محمد سال ابن أبي حثمة الانصاري رضي الله عنه قال انطلق عبدالله ابن سهل مسعود إلى خير وهو
يومئذ صلح فتفرقوا فاتى محيضا الى عبد الله ابن سهل وهو - [00:00:00](#)

يتشحط في دمه قتيلا. فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبدالرحمن بن سهل ومحيضا وحويص ابن مسعود إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فذهب عبدالرحمن يتكلم فقال كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلم فقال اتحلفون - [00:00:20](#)

تحقرون قاتلکم وذكر تمام الحديث. متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتل احد يعني في القبر ثم يقول ايهما اكتر اخذا للقرآن؟ فإذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد. رواه البخاري - [00:00:45](#)

وعن ابن عمر رضي الله عندهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام يتسوق بسواك فجاءني رجالان احدهما اكبر من
الآخر. فناولت السواك الاصغر. فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر - [00:01:11](#)

منهما رواه مسلم مسندا والبخاري تعليقا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن
اهتدى بهداه. أما بعد باقي الى هذه الثلاثة كالتي قبلها - [00:01:31](#)

في بيان تقييم اهل الفضل والعلم وكبر السن على من دونهم والعناية بهذا الامر انزالا لهم بالمنازل التي انزلهم الله فيها. كما يروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انزلوا الناس منازلهم - [00:01:45](#)

وكما تقدم لقوله ام قوم اقرأهم من كتاب الله وان كان فاعلموهم بالسنة الحديث لهذا ان عبد الله بن سهل الانصاري ومحيص ابن
مسعود ذهب الى خير بعد الصلح فوجد مخيص عبدالله قد قتل في بعض حارات خير - [00:01:58](#)

دفنه يعني غسله وصلى عليه ودفنه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكوا اليهود وانهم قتلوا لهم فقال لهم النبي هل عندكم بينة
قال تعرفون خمسين يمينا الحديث واراد عبدالرحمن ابن ابي اخوه من ابيه يتكلم وهو اصغرهم - [00:02:19](#)

فقال له النبي كبر لانه عصابة وعيسي اكبر منه هما ابن عمه ويقال انهم اخوا من من امة القتيل هذا يدل على ان اذا كان خصومة
ثلاثة واربعة يتقدم اكبرهم - [00:02:39](#)

الكلام اذا تقدم اكبرهم بالكلام الا اذا ارادوا تقديم ما غيرهم لانه على امر الواقع يوكلاوا غيرهم ويتكلم عنهم فلا بأس والا فالاكبر
الاكبر كما قال النبي كبر كبر في - [00:02:55](#)

الدعوة وهكذا اشباها شاهدان او اكتر يبدأ الاكبر باداء ما ما عنده يقول كبر كبر وهكذا في السواك رأى في المنام ان معه سواك
وتقدم اليه اثنان قدم الشوك الى اصغرهما فقيل له كبر كبر - [00:03:09](#)

ورؤيا الانبياء وهي دل على ان مثل هذا كبير اذا كان شيء لا ينقسم يبدأ فيه بالاكبر كما بينه النبي عليه الصلاة والسلام. كبر كبر كذلك
فلما كثر قتلى يوم احد - [00:03:27](#)

رضي الله عنهم وصار النبي يقبل يدفن اثنين وثلاثة في قبر واحد ويقول ايهما اكتر من القرآن فإذا اشاروا اليه قدمه في اللحد من كان
اكثر على من كان اقل - [00:03:43](#)

وهكذا قاري يقدم على من لم يقرأ اللحد اذا دعت الحاجة الى جمعهم اذا كان قتل كثيرين ودعت الحاجة الى جمع الاثنين والثلاثة فلا

بأس يقدم الأفضل في اللحد وفق الله الجميع - 00:03:57